

سعد السعود

[228] عهد إليه عند وفاته الا يرتدى برده الا لجمعه يجمع القرآن فجمعه ثم حكى عن الشعبي على اثر ما ذكره انه قال كان اعلم الناس بما بين اللوحين على ابن ابي طالب (ص) قال محمد بن بحر الرهنى حدثني القربانى قال حدثنا اسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عطيه بن ابي سعيد الكوفى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ (ص) انى تارك فيكم الثقيلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله ﷻ حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي اهل بيتى الا وانهما لم يفترقا يرذا على الحوض قال محمد بن بحر الرهنى وما حدثنا به المطهر قال حدثنا محمد بن عبد الله ﷻ بن نمير عن عبد الله ﷻ بن موسى عن الركين الربيع عن القسم بن حيان عن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله ﷺ (ص) انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله ﷻ وعترتي اهل بيتى وانهمالان يفترقا يرذا على الحوض قال الرهنى في الوجهة الاولى من القائمة الخامسة ما معناه كيف يقبل العقل والنقل ان النبي يجعل القرآن واهل بيته عوضه وخليفتين بعده في امته ولا يكون فيهما كفاية وعوض عن غيرها مما حدث في الامة وفي القرآن من الاختلاف * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الثاني كتاب الحذف والاضمار تصنيف احمد بن ناقد المقرئ من وجهة ثانية من عاشر سطر منها بلفظه فصل في قصة اصحاب الكهف وكذلك بعثناهم اي كما حفظنا احوالهم في طول تلك المدة بعثناهم من تلك الرقعة لان احد الأمرين كالاخر في انه لا يقدر عليه الا تعالى بين الله عز وجل فذلك انه بعث اصحاب الكهف بعد موتهم الطويل من مرقدهم بعده ليسالوا بعضهم بعضا عن مدة مقامهم لينتھوا بذلك على معرفة الله ﷻ ويزدادوا ايمانا الى ايمانهم يقول على بن موسى بن طاووس: قول هذا الشيخ بعث اصحاب الكهف بعد موتهم الطويل لعله غلط من الناسخ اوسهو من المصنف فانه قد قدم قبل هذا انه بعثهم من الرقعة والقرآن الشريف يتضمن صريحا بانه تحسبهم ايقاضا وهم رقود ومن آيات الله تعالى في بقائهم بغير طعام